المعوقات التي تعوق الجمعيات الأهلية في إكساب المهارات الحياتية للأطفال بلا مأوى

إعداد

غادة علي عبدالحميد سعد

أولاً : مشكله الدراسه وأهميتها :-

تمثل تنمية الطفولة حلقة أساسية من حلقات التنمية البشرية وهي المدخل الرئيسي لتحقيق تقدم المجتمع ورفاهيته ، فأطفال اليوم هم شباب الغد وعماد المستقبل(١).

تعتبر مرحلة الطفولة هي الركيزة التي تؤكد أن المجتمع لديه طاقات بناءة ومنتجة في المستقبل القريب ولذلك تهتم المجتمعات باختلاف أنواعها بالطفولة سواء من حيث توفير خدمات الرعاية الاجتماعية بأنواعها المختلفة أو من حيث تكوين التنظيمات التي تهتم بالطفولة وتقوم بالتدخل المباشر وغير المباشر عندما تسعي إلي تحقيق التعديل أو التغيير المناسب في بعض المواقف فيما يتعلق بحياة الأطفال(٢).

ولقد تزايد الاهتمام في الفترة الأخيرة بقضايا الطفولة إلي حد كبير باعتبارها قضية قومية وحضارية تتصل في الأساس بمستقبل المجتمع المصري وبخطة بنائه وتطوره ، وقد ترجم هذا الاهتمام في البرامج التي تدعمها الدولة لتحسين واقع الطفولة حيث يعقد العديد من المؤتمرات العلمية المتعلقة بالأمومة والطفولة ، كما تم تشكيل المجلس القومي للطفولة والأمومة عام ١٩٨٨م ، وفي سبتمبر ١٩٩٠م صدقت مصر علي الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل التي أكدت علي حق الأطفال في الحماية من الأخطار التي يتعرضون لها ، وقامت مصر بمد العقد الأول لحماية الطفل المصري ورعايته إلي عقد ثاني ليغطي الفترة ٢٠١٠م (٣).

فقد صدر القانون رقم ١٢ لسنة ١٩٩٦م حيث تتكفل الدولة بحماية الطفولة والأمومة وترعي الأطفال وتعمل علي تهيئة الظروف المناسبة لنشئتهم الصحيحة من كافة النواحي في إطار من الحرية والكرامة والإنسانية ، وتم تعديله بالقانون رقم ١٢٦ لسنة ٢٠٠٨م والذي يقدم استراتيجية متكاملة لحماية الأطفال من العنف من خلال تجريم العنف ضد الأطفال في كل صوره وأشكاله والذي يدعو إلي تمتع كل طفل علي أرض مصر بالحقوق التي كفلها له القانون والدستور ، خاصة حقه في أن يتمتع بالحياة داخل أسرة متماسكة تكفل له الحماية والرعاية(٤).

ومن الموضوعات الهامة والمتداولة الآن علي نطاق دولي ومحلي موضوع أطفال بلا مأوي والذين يعيشون في ظروف صعبة ولا يحصلون علي نصيب عادل من

عائد عملية التنمية أو أن عملية التنمية لا توجد بالأساس لإشباع احتياجاتهم الأساسية بالقدر الكافي الذي يضمن لهم حياة أمنة ومستقرة ويتمتعون بحقوقهم فيها[٥]، ويعد أطفال بلا مأوي في مصر طاقة مفقودة وكما سالباً ورعايتهم ضرورة إنسانية تفرضها مصلحة المجتمع ذاته وتحتمها حقيقة أن هؤلاء الأطفال ضحايا لظروف أسرية ومجتمعية أقوي منهم[٦].

ومما لا شك فيه إن ظاهرة أطفال بلا مأوي في وقتنا الحالي تعد من أخطر التحديات التي تواجه المجتمع المصري حيث أنها تتصاعد في نمائها ومن ثم في خطورتها ، وهذا يضعنا أمام مسئولية كبري وواجب قومي يحتم علينا الإسراع برعايتهم لما يمثلونه من خطر يهدد الأمن العام وخطط التنمية والإصلاح ، وقد تعرضوا للتشرد لغياب الرعاية الأسرية والمجتمعية لهم فترتب علي ذلك عدم انتمائهم القومي وقيامهم بالعدوان تجاه المجتمع والقانون لارتكابهم الجرائم واحترافهم للإنحراف[٧].

إن ظاهرة أطفال بلا مأوي تستحق الدارسة والبحث ولا توجد بيانات وإحصائات دقيقة عن الظاهرة حيث تتضارب الأرقام إلا إن الأرقام التي تشير إلي أعداد أطفال بلا مأوي إنما هي مجرد اجتهادات من الباحثين وتشير إلي الصعوبة البالغة في إحصاء العدد الفعلي لأطفال بلا مأوي ، نظراً للاختلاف حول تحديد المفهوم نفسه وصعوبة الوصول لكثير من هؤلاء الأطفال ، فإن بعض التقديرات تشير إلي أن عدد أطفال بلا مأوي في العالم يتراوح ما بين ١٠٠ الي ١٥٠ مليون طفل بلا مأوي في العالم ، ويتراوح عدد أطفال بلا مأوي في العالم العربي وحده ما بين ٧ إلي ١٠ ملايين طفل[٨] .

وبمحاولة الوقوف علي حجم ظاهرة أطفال بلا مأوي في المجتمع المصري ومع كثرة الحديث الآن عن أطفال بلا مأوي إلا أنه لم يتم تحديد حجم الظاهرة بشكل دقيق إحصائياً وإنما أنها بعض التقديرات التي قد تساهم في إعطاء مؤشرات عن حجم الظاهرة في مصر بناء علي سلجات جمعية قرية الأمل تم رعاية (٤٣٨٣) طفل بلا مأوي منذ عام ١٩٩٠ حتى عام ٢٠٠٠. [٩]

وفقا لمسح الميداني لعام ٢٠١٥ أعلنت وزارة التضامن الاجتماعي عن حصر أطفال بلا مأوي في مصر ، بالتعاون مع المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية

وبالتعاون مع المجلس القومي ، لمكافحة وعلاج الأدمان ، والمجلس القومي للأمومة والطفولة وأظهرت نتيجة المسح التي قامت به الدراسة الميدانية إن عدد الأطفال الذين ليس لديهم مأوي يبلغ ١١٦ ألفا و ١٩ طفلا موزعين علي محافظات الدولة.

واستثنت الدراسة الأطفال الذين يعودون إلي منازلهم ليلاً وأن نسبة ٨٨% منهم يتمركزون في الحضر و ١٢% في القري ، ويبلغ نسبة الذكور منهم ٨٣% والإناث ١٧% ، ٨٦,٩% منهم أصحاء بينما يتوزع الباقي علي مختلف الإعاقات المختلفة ، كما أسفر الحصر عن وجود ٦٠١٩ طفل بلا مأوي متمركزين في ما يزيد علي ٢٥٠٠ منطقة تجمع موزعة علي محافظات الجمهورية[١٠].

ولقد أسهمت العديد من العوامل علي ظهور المشكلة نظراً لاعتمادها علي مجموعة من العوامل الاجتماعية والاقتصادية التي تضافرت معا وأدت إلي زيادة مشكلة أطفال بلا مأوي ومن هذه العوامل أن معظم هؤلاء الأطفال يأتون من المناطق الريفية الفقيرة إلي الحضر ، للبحث عن فرص أفضل للعيش غير أنه لعدم توافر فرص العمل فقد أصبحت حياتهم أكثر شقاء وفقرا بالإضافة إلي الفقر وسوء الأوضاع الاقتصادية للأسرة والتفكك الأسري الناتج عن الطلاق أو الهجر أو الخلافات المستمرة بين الزوجين أو فقد أحد الوالدين أو وفاة أحدهما أو قسوة والعنف من قبل الوالدين علي الأبناء أو في حالة زواج أحد الوالدين الذين انفصلا أو كلاهما يرفض الشريك الجديد الطفل عادة ، ومن ثم يصبح الشارع هو البديل المنطقي ، لذلك فإن الفقر والتفكك الأسري هما أبرز العوامل المباشرة لدفع الأطفال إلي الشارع[١١].

وهذا ما أشارت إليه دراسة(مدحت أبو النصر سنة ١٩٩٢)[١٢] وقد توصلت هذه الدراسة إلي أن مشكلة أطفال بلا مأوي ترجع إلي عوامل بيئية متمثلة في الفقر ، الاعتداء الجسمي ، والهجرة من الريف إلي الحضر والتفكك الأسري نتيجة عوامل عديدة قد تكون الانفاصل ، الطلاق ، غياب أحد الوالدين أو كليهما بسبب الهجر أو السجن أو الوفاة ، كما أكدت هذه الدراسة علي أهمية الاهتمام بهذه المشكلة وزيادة كفاءة المؤسسات القائمة علي رعاية هذه الفئة.

وقد توصلت دراسة (لوري سنة2001 (Lowry [١٣] علي ضرورة فهم مشكلة أطفال بلا مأوي بأبعادها المختلفة وكونها ترجع لظروف اجتماعية واقتصادية

وهي مشكلة جديرة بالاهتمام ويجب العمل علي مواجهتها وتقديم الحلول الفعلية التي بشأنها والنظر إليها من منظور اجتماعي فاعل ، ولن يأتي ذلك إلا من خلال الاهتمام بالجمعيات الأهلية فضلا عن تحديد أدوات واساليب واستراتيجيات ملائمة للتعامل معها خاصة في المجتمعات الحضرية.

كما توصلت دراسة(إيناس محمد حسن الصاوي ٢٠١٢) [١٤] إلي أن أطفال بلا مأوي في حاجة إلي اكتساب المهارات الحياتية للتغلب علي المشكلات التي تواجههم وهي (مهارة المحافظة علي الصحة والنظافة الشخصية ، مهارة الوقاية من الانحراف الجنسي ، ومهارة التعامل مع مواقف الضغوط ، وممارسة الصدق ، والوقاية من الإدمان ، ومهارة العمل الفريقي التعاوني ، وممارسة مهارة البعد عن العنف).

فقد أصبحت الجمعيات الأهلية كإحدي صور وأشكال منظمات المجتمع المدني من الأدوات الرئيسية التي يعتمد عليها المجتمعات في تحقيق أهدافها فهي التي تمكن أطفال بلا مأوي من الحصول علي الخدمات وتعمل علي تحسين نوعية حياتهم وهي تقوم بدور أساسي في ميدان الرعاية الاجتماعية حتى أصبحت وزارة التضامن الاجتماعي تعتمد عليها في تقديم الخدمات المختلفة لفئات المجتمع عامة وفئة أطفال بلا مأوي بشكل خاص خاصة لما يتميز به العمل في ميدان النشاط الأهلي من مرونة تجعله أكثر قيادياً في عالمنا المعاصر ووجودها أصبح له تأثيره الفعال من كل جانب من جوانب الحياة المعاصرة[١٥].

ومن ثم ازداد الاهتمام المحلي بالمنظمات غير الحكومية لأهمية دورها في معالجة مشكلات الحاضر ومواجهة تحديات المستقبل بعد أن أصبحت تتحمل جزءاً من مسئولية التنمية الاجتماعية والاقتصادية وبدورها في مواجهة العديد من القضايا والمشكلات المجتمعية التي تفرضها المتغيرات المعاصرة.

ففي ظل المؤثرات والمتغيرات الحالية أصبحت الجمعيات الأهلية هي محور الارتكاز للمجتمع وفي الوقت الراهن أصبح وجودها يشكل دورا فعالا في كافة أنشطة الحياة الاجتماعية وخاصة بعد انحصار دور الدولة فالمنظمات الأهلية تلعب دور الرائد الأساسي للتنمية في المجتمع واستثمار الطاقات البشرية بشكل بناء وصحيح[١٦].

وأشارت دراسة هالة خورشيد سنة ١٩٩٤[١٧]، إلي أهمية دراسة المعوقات التي تواجه المستفيدين من الخدمات التي تقدمها الجمعيات الأهلية وضرورة مشاركة المستفيدين

من هذه الخدمات في التخطيط للخدمات والبرامج المقدمة إليهم ، بما يتناسب مع احتياجاتهم ، بما يساعد في زيادة فاعلية هذه الجمعيات.

ونجد دراسة مديحة مصطفي فتحي سنة ٢٠٠١[١٨] وتؤكد أن التنسيق بين المنظمات غير الحكومية يسهم في تقديم الخدمات ، وتناولت الدراسة نوعية الجهود التي تقدمها شبكة العمل لمواجهة ظاهرة أطفال بلا مأوي ، وتوصلت لوجود معوقات تحول دون تحقيق الشبكة لأهدافها من ضمنها عدم توافر كوادر بشرية وعدم وجود قاعدة بيانات ومعلومات.

والخدمة الاجتماعية كمهنة تمارس دورها من خلال المؤسسات الاجتماعية التي ارتبطت بها منذ نشأتها وقد تزايد الدور الممارس للخدمة الاجتماعية وطريقتها في تنظيم المجتمع من خلال الجمعيات الأهلية والتي يمكن من خلالها تحقيق أهداف الممارسة المهنية وذلك لأن معطيات الجمعيات الأهلية هي التي تحدد طبيعية الأدوار التي يقوم بها المنظم الاجتماعي في إطار الممارسة فهي قادرة علي الإسهام بفاعلية في دعم تلك المنظمات ورفع كفاءته وجعله أكثر قدرة علي تحقيق أهدافه في التعامل مع ظاهرة أطفال بلا مأوي فهي تسعي إلي تحقيق أهدافها الوقائية والعلاجية والتنموية[١٩]، وهذا ما أكدته دراسة أحمد عبد الفتاح ناجي سنة ١٩٩٦، علي أن الخدمة الاجتماعية تلعب دورا هاما وحيوي فيز يادة فاعلية الجمعيات الأهلية.[٢٠]

وفي ضوء ما تم عرضه من مشكلة الدراسة وفي جملة ما تقدم تحدد الباحثة شكل القضية الرئيسة في تحديد المعوقات التى تعوق الجمعيات الأهلية في اكساب أطفال بلا مأوي المهارات الحياتية .

ثانياً : أهداف الدراسة :

تسعي الدراسة الحالية الي تحقيق الاهداف الاتية :

٢- تحديد مدي اكساب برامج الجمعيات الأهلية المهارات الحياتية للاطفال بلا مأوي .

٣- تحديد المعوقات التي تعوق الجمعيات الأهلية في اكساب المهارات الحياتية للاطفال بلاماوى .

ثالثاً : تساؤلات الدراسة :

تسعى الدراسة الحالية اللأجابة على التسالاؤت الأتية :

٢- نما مدي اكساب برامج الجمعيات الأهلية المهارات الحياتية للاطفال بلا مأوي؟

٢- ما المعوقات التي تعوق الجمعيات الأهلية في اكساب المهارات الحياتية للاطفال بلاماوي ؟

رابعا : مفاهيم الدراسة

مفهوم الجمعيات الأهلية : Non Government Organization

ويطلق روس " M.Ross " مصطلح الجمعية للاءشارة الى أي منظمة ينشئها مكان أي مجتمع بغرض حل مشكلات مجتمعهم [٢١].

ويعرفها "احمد شفيق السكري" بأنها منظمات تنشا للقيام بأغراض اجتماعية محدة ، ولا تهدف للربح لها جمعية عمومية ، ينتخب منها مجلس أدارة ولها سياية وأضحة ،ومواردهاالمالية من مصادر متعددة مثل اشتراكات أعضاء الجمعية العمومية_الأيرادات المباشرة من العملاء_التبرعات_عائدات منتجات التدريب المهني".[٢٢]

وتعرف طبقا للقانون رقم ٨٤ لسنة ٢٠٠٢ بأنها "كل جماعة ذات تنظيم مستمر لمدة معينة أو غير معينة ،تتألف من أشخاص طبيعيين او أشخاص اعتباريين او منهما معاً،ولا يقل عددهم في جمعيع الأحوال عن عشرة ،وذلك لغرض غير الحصول علي الربح".[٢٣]

ومما سبق يمكن وضع تعريف إجرائي وفقاً لهذه الدراسة:

٧) الجمعيات مجال الدراسة الراهنة .

٨) الجمعيات التى تعمل في مجال أطفال بلا مأوي .

٩) الجمعيات التى بها أخصائيون اجتماعيون تتبني استراتيجة التمكين ، وذلك لحصول الاطفال على خدماتها .

مفهوم أطفال بلا مأوي : HOMELESS CHILDERN

الطفل في اللغة :هو الضغير من كل شيىء وكلمة طفل تطلق علي الذكر والانثي.[٢٤]

وتشير كلمة بلا مأوي:HOMELESS"الي كل من يعيش بدون اقامة او ذويه يعتبر بلا مأوي".[٢٥]

كما يعرف بادن"BOYDEN " أطفال بلامأوي علي أنهم الاطفال المهضومة حقوقهم والمظلومون الذين يقيمون في الشوارع ويعملون بها.(٢٦)

كما يعرف المجلس القومي للطفولة والأمومة أطفال بلامأوي بأنهم:هم الاطفال الذين عجزت أسرهم عن أشباع حاجاتهم الأساسية وأصبحوا نتاج لواقع اجتماعي واقتصادي تعايشه الاسرة في ظل ظروف اجتماعية اشمل تدفع بالطفل للشارع كمأوي بديل معظم أو كل الوقت بعيدا عن اي نوع من أنواع الرعاية والحماية.(٢٧)

ويشير (جونسون_Johnson_1995):الي كلمة HOMELESS CHILDREN تعني اتخاذ الطفل الشارع مأوي له.(٢٨)

كما يعرف ايضا الاطفال بلا مأوي بأنهم :"الأطفال ذكور او اناث الذين يقل أعمارهم عن ١٨ سنة يعيشون وينتمون وينامون ويأكلون ويلعبون في الشارع بشكل غير رسمي مرخص به وعلاقاتهم بأسرهم غالبا اما متقطعة او مقطوعة."(٢٩)

التعريف الأجرائى لاطفال بلا مأوي :

١-هم الأطفال المقيمين بالجمعيات مجال الدراسة الراهنة .

٣- الاطفال من سن ٦ الى ١٨ سنة .

٤- هم الأطفال الذين عجزت اسرهم عن اشباع احتياجاتهم بسبب سوء الحالة الاقتصادية لها او الاطفال التي ليس لهم أسر وتقوم الجمعيات بتعويضهم عن اسرهما بسب فقدان احد الوالدين اوكلاهما بالوفاة او السجن او الهجر او الطلاق او التفكك والنزعات الأسرية وعدم وجود مأوي لهم او احد من ذويهم .

٥- هم الاطفال الذى تقوم الجمعيات بتمكنيهم من الحصول على الخدمات والبرامج التى تقدمها لهم .

خامسا : المنطلقات النظرية للدراسة :

اعتمدت الدراسة الحالية على الموجهات النظرية التالية :

٥- نظرية النسق الاجتماعي Social System Theory

تعتبير نظرية الأنساق العامة نظرية شمولية تمارس فى مهنة الخدمة الاجتماعية . والنسق مجموعة من الاشياء تتضمن علاقات بين هذه الاشياء وبين خصائصها .(٣٠)

وفى ضوء النظرية يمكن تحليل الجمعيات الاهلية مجال الدراسة الراهنة كنسق اجتماعى مفتوح وقد قامت الباحثة بتحليل الجمعيات الاهلية العاملة فى مجال أطفال بلاماوى لتمكنيهم من الحصول على الخدمات كنسق اجتماعى مفتوح وذلك بما تتضمنه الجمعيات من مدخلات وعمليات تحويلية ومخرجات وتغذية عكسية.

سادسا : الإجراءات المنهجية للدراسة :

أولا : نوع الدراسة :

تنتمى هذه الدراسة إلى نمط الدراسات التقويمية . والتي تنصب على فاعلية الجمعيات الأهلية فى تمكين أطفال بلا مأوي من الحصول على الخدمات . حيث أن الدراسات التقويمية يلجأ اليها الباحث بغرض التعرف علي مدي تحقيق الأهداف المعلنة والجوانب السلبية التي اعاقة في تحقيق أهدافها.وكذلك الجوانب الايجابية التي عززت في تحقيق هذه الايجابية وتتضمن هذه البحوث عادة بعض المقترحات بخصوص التغلب على المعوقات التي تحد من فاعلية الجمعيات الاهلية في تمكين أطفال بلا مأوي من الحصول على الخدمات .

ثانيا : المنهج المستخدم :

اتساقا مع نوع الدراسة التي حددتها الباحثة ، فاءن أنسب المناهج التي تصلح للدراسة هو منهج المسح الاجتماعي ، وهو أحد المناهج الرئيسية التي تستخدم في البحوث الاجتماعية .

وارتباط بالدراسة التقويمية وتحقيقا لأهداف الدراسة تم استخدام منهج المسح الاجتماعي الشامل .

ثالثا : أدوات الدراسة :

وقد اعتمدت الباحثة على أدوات متنوعة والتي تتفق مع طبيعة ونوع الإستراتيجية المنهجية المستخدمة، في إطار تحقيق أهداف الدراسة، ومن ثم إعتمدت الدراسة الراهنة علي الأدوات التالية :

٥- استمارة قياس الخاصة باالمعوقات التى تعوق الجمعيات الاهلية فى اكساب أطفال بلا مأوي المهارات الحياتية من وجهة نظر الاطفال المستفيدين من خدمات وبرامج الجمعيات مجال الدراسة الراهنة.

رابعا : مجالات الدراسة :

٢. – المجال المكانى :

- جمعية شفيع الفيوم .
- جمعية رسالة الفيوم " نشاط أطفال قد الحياة " .

٢ – المجال البشري :

- الحصر الشامل للاطفال المستفيدين من الخدمات (أطفال بلامأوي) وعددهم (٩١) طفل وطفلة.

– الحصر الشامل للأخصائيين الإجتماعيين وأعضاء مجلس الادارة والعاملين بالجمعيات مجال الدراسة الراهنة –عينة الدراسة وعددهم(٣٨) .

٣ –المجال الزمنى :

فترة إجراء الدراسة الميدانية فى إبريل ٢٠١٦ حتى مايو ٢٠١٦ .

النتائج الخاصة بالإجابة على التساؤل الأول للدراسة ومؤداه : ما مدى اكساب برامج الجمعيات الأهلية المهارات الحياتية للاطفال بلامأوى ؟

جدول رقم (١) يوضح تحديد مدى اكساب برامج الجمعيات الأهلية المهارات الحياتية للاطفال بلامأوى (ن = ٩١)

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	تعلمت في الجمعية الاعتماد علي نفسي.	٦٤	٧٠,٣٣	١٨	١٩,٧٨	٩	٩,٨٩	٢٣٧	٨٦,٨١	٧٩,٠٠	١٠,٥٦	٥
٢	تعلمني الجمعية أداب الحديث مع الآخرين.	٧٤	٨١,٣٢	١١	١٢,٠٩	٦	٦,٥٩	٢٥٠	٩١,٥٨	٨٣,٣٣	١١,١٤	١
٣	تعرفني الجمعية أهمية التعاون مع الأخرين.	٧٣	٨٠,٢٢	١٣	١٤,٢٩	٥	٥,٤٩	٢٥٠	٩١,٥٨	٨٣,٣٣	١١,١٤	١
٤	تعلمني الجمعية الثقة بالنفس.	٥٠	٥٤,٩٥	٣٠	٣٢,٩٧	١١	١٢,٠٩	٢٢١	٨٠,٩٥	٧٣,٦٧	٩,٨٥	٨
٥	تعلمني الجمعية كيف اتعامل مع غيري.	٧٢	٧٩,١٢	١٣	١٤,٢٩	٦	٦,٥٩	٢٤٨	٩٠,٨٤	٨٢,٦٧	١١,٠٥	٣
٦	أصبحت لدي القدرة علي التميز بين الصواب والخطا.	٥١	٥٦,٠٤	٣٢	٣٥,١٦	٨	٨,٧٩	٢٢٥	٨٢,٤٢	٧٥,٠٠	١٠,٠٣	٧
٧	اكتسبت معلومات ومعارف عن التحصيل الدراسي.	٧٠	٧٦,٩٢	١٥	١٦,٤٨	٦	٦,٥٩	٢٤٦	٩٠,١١	٨٢,٠٠	١٠,٩٦	٤
٨	عرفتني الجمعية اهمية الصدق والامانة في الأقوال والأفعال.	٦٧	٧٣,٦٣	١١	١٢,٠٩	١٣	١٤,٢٩	٢٣٦	٨٦,٤٥	٧٨,٦٧	١٠,٥٢	٦
٩	تدربيني الجمعية علي مهارة حل المشكلة.	٣٤	٣٧,٣٦	١١	١٢,٠٩	٤٦	٥٠,٥٥	١٧٠	٦٢,٢٧	٥٦,٦٧	٧,٥٨	٩
١٠	تعلمني الجمعية كيفية التفكير قبل اتخاذ القرارت.	٢٩	٣١,٨٧	١٢	١٣,١٩	٥٠	٥٤,٩٥	١٦١	٥٨,٩٧	٥٣,٦٧	٧,١٧	١٠

المؤشر ككل	المتوسط المرجح	المتوسط الحسابي	مجموع التكرارات المرجحة	مجموع الاوزان المرجحة	القوة النسبية (%)
	٢٢٤,٤٠	٢٤,٦٦	٢٢٤٤	٧٤٨,٠٠	٨٢,٢٠

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (١) والذى يوضح (تحديد مدى اكساب برامج الجمعيات الأهلية المهارات الحياتية للاطفال بلامأوى) ويتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذى قدر (٢٢٤٤) ومتوسط حسابي عام (٢٤,٦٦) وقوة نسبية بلغت (٨٢,٢٠%) وهذا التوزيع الاحصائي يدل على أن تحديد مدى اكساب برامج الجمعيات الأهلية المهارات الحياتية للاطفال بلامأوى تم الموافقة عليه بنسبة كبيرة ، وجاءت استجاباتهم مرتبة كما يلي وفق القوة النسبية والنسبة المرجحة .

وجاء في الترتيب الأول عبارة " تعلمني الجمعية أداب الحديث مع الآخرين " وعبارة "تعرفني الجمعيةأهمية التعاون مع الأخرين " وبقوة نسبية (٩١,٥٨%) ونسبة مرجحة (١١,١٤%) .

وفي الترتيب الثالث جاءت عبارة " تعلمني الجمعية كيف اتعامل مع غيري" وبقوة نسبية (٩٠,٨٤%) ونسبة مرجحة(١١,٠٥%) .

وفي الترتيب الرابع جاءت عبارة " اكتسيبت معلومات ومعارف عن التحصيل الدراسي " وبقوة نسبية (٩٠,١١%) ونسبة مرجحة (١٠,٩٦%) .

وجاء في الترتيب الخامس عبارة " تعلمت في الجمعية الاعتماد علي نفسي" وبقوة نسبية (٨٦,٨١%) ونسبة مرجحة(١٠,٥٦%)

وفي الترتيب السادس جاءت عبارة " عرفتتني الجمعية اهمية الصدق والامانة في الأقوال والأفعال " وبقوة نسبية (٨٦,٤٥%) ونسبة مرجحة (١٠,٥٢%) .

وجاء في الترتيب السابع عبارة " أصبحت لدي القدرة علي التميز بين الصواب والخطا " وبقوة نسبية (٨٢,٤٢%) ونسبة مرجحة (١٠,٠٣%) .

وفي الترتيب الثامن جاءت عبارة " تعلمني الجمعية الثقة بالنفس "وبقوة نسبية (٨٠,٩٥ %) ونسبة مرجحة (٩,٨٥%) .

وفي الترتيب التاسع جاءت عبارة." تدريبني الجمعية علي مهارة حل المشكلة " وبقوة نسبية (٦٢,٢٧%) ونسبة مرجحة (٧,٥٨%) .

وجاء في الترتيب العاشر عبارة " تعلمني الجمعية كيفية التفكير قبل اتخاذ القرارات " وبقوة نسبية (٥٨,٩٧ %) ونسبة مرجحة (٧,١٧ %) .

ومن العرض السابق نلاحظ ان البعد تم الموافقة عليه بنسبة كبيرة وهذا ما أكدته عينة الدراسة مما يشير الى ان الجمعيات الاهلية مجال الدراسة الراهنة من خلال برامجها يتم اءكساب أطفال بلامأوى المهارات الحياتية التي يكتيسبها هؤلاء الاطفال من خلال البرامج التى تقدم اليهم .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (ايناس محمد حسن الصاوى سنة ٢٠١٢)[٣١] والتى تسعى الى التعرف على المهارات الحياتية المتطلب أكسابها لهؤلاء الأطفال .وقد توصلت نتائجها الى أن أطفال بلامأوى في حاجة الى أكتساب المهارات الحياتية الأتية (مهارة المحافظة على الصحة والنظافة الشخصية ،مهارة الوقاية من الأنحراف الجنسي ، وممارسة مهارة الصدق ، وممارسة

مهارة الوقاية من الأدمان ،والثقة بالنفس ،ومهارة التعامل مع مواقف الضغوط ،والعمل الفريقى التعاوني ،وممارسة مهارة البعد عن العنف).

كما توصلت نتائج دراسة (محمود محمود عرفان سنة ٢٠٠١)[٣٢] الى أن التدخل المهني باستخدام أستراتيجة التمكين في الخدمة الاجتماعية من خلال الجمعيات الأهلية قد حقق أهدافه والتي تمثلت في تنمية المهارات الحياتية للمراة المعيلة .

وهذا ما أكدته دراسة (توم شابيت سنة ٢٠٠٦ tom chebet) [٣٣] وتوصلت نتائجها الى أنه لابد من اكساب أطفال بلامأوى المهارات الحياتية من خلال المؤسسات التي تقدم اوجه الرعاية لهم من خلال تدخل الأخصائين الاجتماعين بخبراتهم ومهاراتهم لكي يمدوا الاطفال بالخبرات والمهارات من خلال البرامج المصصمة خصصيا لذلك .

وقد بينت دراسة (بيرى سنة ٢٠٠٠ perry ,parlenel) [٣٤] أهمية مهارات حل المشاكل لدى الأطفال المشردين بالأضافة الى الذين يعيشون بلامأوى وأهمية تعلمهم مهارة حل المشكلة من خلال المنظمات غير الحكومية التى تراعاهم وأوضحت نتائج الدراسة الى أن تدريب الأطفال على كيفية استخدام الطريقة الغير نمطية في التفكير في المشاكل وفعاليتها يزيد من مهارات حل المشاكل وخفض القلق .

وتختلف مع هذه النتيجة دراسة (مختار رمضان ششتاوى سنة ٢٠١٢)[٣٥] والتي أوضحت نتائجها أن هناك صعوبات تواجه الأخصائي الأجتماعي أثناء أدائه لدوره في اكساب الأطفال المعرضين للانحراف مهارات حل المشكلة وجاءت نسبة الصعوبات التى ترجع الى المجتمع فى مقدمة هذه الصعوبات ويليها الصعوبات التى ترجع للمؤسسة ثم الصعوبات التي ترجع للأطفال المعرضين للانحراف واهمها رفض الطفل الأنضمام الى الانشطة والبرامج التي تكسيبهم المهارات الحياتية والمعرفية .

النتائج الخاصة بالإجابة على التساؤل الثاني للدراسة ومؤداه : ما المعوقات التي تعوق الجمعيات الأهلية في اكساب المهارات الحياتية للاطفال بلا ماوي ؟

جدول رقم (٢)

يوضح المعوقات التي تعوق الجمعيات الأهلية في اكساب المهارات الحياتية للاطفال بلا مأوى

(ن = ٩١)

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
1	يرغمني الأخصائي الاجتماعي علي المشاركة في الانشطة والبرامج التي لا احبها.	٦٧	٧٣,٦٣	١٥	١٦,٤٨	٩	٩,٨٩	٢٤٠	٨٧,٩١	٨٠,٠٠	٧,٩٤	٩
2	أري أن الخدمات والبرامج الجمعية غير مناسبة لي.	٦٦	٧٢,٥٣	١٤	١٥,٣٨	١١	١٢,٠٩	٢٣٧	٨٦,٨١	٧٩,٠٠	٧,٨٤	١٢
3	ليس لدي معرفة بالخدمات والبرامج التي تقدمها الجمعية مفيش إعلانات عنها.	٧١	٧٨,٠٢	١٢	١٣,١٩	٨	٨,٧٩	٢٤٥	٨٩,٧٤	٨١,٦٧	٨,١٠	٤
4	هروبي المتكرر من الجمعية.	١٠	١٠,٩٩	٣	٣,٣٠	٧٨	٨٥,٧١	١١٤	٤١,٧٦	٣٨,٠٠	٣,٧٧	١٣
٥	أنتظر وقت طويلا لكي أحصل علي الخدمات .	٧٤	٨١,٣٢	٨	٨,٧٩	٩	٩,٨٩	٢٤٧	٩٠,٤٨	٨٢,٣٣	٨,١٧	١
٦	يشعرني العاملون بالجمعية باءن هذه الخدمات ليست حق من حقوقي.	٦٩	٧٥,٨٢	١٤	١٥,٣٨	٨	٨,٧٩	٢٤٣	٨٩,٠١	٨١,٠٠	٨,٠٤	٦
٧	أجد موظفي الجمعية ليس لديهم معلومات كافية عندما أسال عن الخدمات والبرامج.	٧١	٧٨,٠٢	٩	٩,٨٩	١١	١٢,٠٩	٢٤٢	٨٨,٦٤	٨٠,٦٧	٨,٠٠	٨
٨	لاينظر المسؤلين بالجمعية الي شكاونا باهتمام.	٧٢	٧٩,١٢	١١	١٢,٠٩	٨	٨,٧٩	٢٤٦	٩٠,١١	٨٢,٠٠	٨,١٣	٢
٩	أتعرض للنقد والتجريح من الاخرين بالجمعية.	٦٧	٧٣,٦٣	١٤	١٥,٣٨	١٠	١٠,٩٩	٢٣٩	٨٧,٥٥	٧٩,٦٧	٧,٩٠	١٠
١٠	لا يهتم المسؤولين بالجمعية بأخذ آرائنا في الخدمات والبرامج المقدمة.	٧٣	٨٠,٢٢	٩	٩,٨٩	٩	٩,٨٩	٢٤٦	٩٠,١١	٨٢,٠٠	٨,١٣	٢
١١	يضايقني وجودى الدائم بالجمعية.	٧٠	٧٦,٩٢	١٣	١٤,٢٩	٨	٨,٧٩	٢٤٤	٨٩,٣٨	٨١,٣٣	٨,٠٧	٥
١٢	يعاملني العاملين بالجمعية باستهانة واحتقار.	٦٨	٧٤,٧٣	١١	١٢,٠٩	١٢	١٣,١٩	٢٣٨	٨٧,١٨	٧٩,٣٣	٧,٨٧	١١
١٣	الأخصائي غير مهتم بتكوين علاقة طيبة معنا.	٧٠	٧٦,٩٢	١٢	١٣,١٩	٩	٩,٨٩	٢٤٣	٨٩,٠١	٨١,٠٠	٨,٠٤	٦

المؤشر ككل	المتوسط المرجح	المتوسط الحسابي	مجموع التكرارات المرجحة	مجموع الاوزان المرجحة	القوة النسبية (%)
	٢٣٢,٦٢	٣٣,٢٣	٣٠٢٤	١٠٠٨,٠٠	٨٥,٢١

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (٢) والذى يوضح (**المعوقات التي تعوق الجمعيات الأهلية في اكساب المهارات الحياتية للاطفال بلا ماوى**) ويتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذى قدر (٣٠٢٤) ومتوسط حسابي عام (٣٣,٢٣) وقوة نسبية بلغت (٨٥,٢١%) وهذا التوزيع الاحصائي يدل على أن **المعوقات التي تعوق الجمعيات الأهلية في اكساب المهارات الحياتية للاطفال بلاماوي** تم الموافقة **عليه بنسبة كبير** ، وجاءت استجاباتهم مرتبة كما يلي وفق القوة النسبية والنسبة المرجحة :

وجاء في الترتيب الأول عبارة " أنتظر وقت طويلا لكي أحصل علي الخدمات "

وبقوة نسبية (٩٠,٤٨%) ونسبة مرجحة(٨,١٧ %)

وفي الترتيب الثاني جاءت عبارة " لاينظر المسؤلين بالجمعية الي شكاونا باهتمام" وجاءت في نفس الترتيب عبارة "لايهتم المسؤولين بالجمعية بأخذ أرائنا في الخدمات والبرامج المقدمة "

وبقوة نسبية (٩٠,١١%) ونسبة مرجحة(٨,١٣%).

وفي الترتيب الرابع جاءت عبارة "ليس لدي معرفة بالخدمات والبرامج التي تقدمها الجمعية مفيش إعلانات عنها"وبقوة نسبية (٨٩,٧٤%) ونسبة مرجحة(٨,١٠ %)

وجاءفي الترتيب الخامس عبارة "يضايقني وجودى الدائم بالجمعية"

وبقوة نسبية (٨٩,٣٨%) ونسبة مرجحة(٨,٠٧ %)

وفي الترتيب السادس جاءت عبارة "الأخصائي غير مهتم بتكوين علاقة طيبة معنا" وبقوة نسبية (٨٩,٠١%) ونسبة مرجحة(٨,٠٤%) وجاء فى نفس الترتيب عبارة " يشعرني العاملون بالجمعية باءن هذه الخدمات ليست حق من حقوقي. وبقوة نسبية (٨٩,٠١%) ونسبة مرجحة(٨,٠٤%).

وفي الترتيب الثامن جاءت عبارة" أجد موظفي الجمعية ليس لديهم معلومات كافية عندما أسال عن الخدمات والبرامج" وبقوة نسبية (٨٨,٦٤%) ونسبة مرجحة(٨,٠٠ %).

وفي الترتيب التاسع جاءت عبارة "يرغمني الأخصائي الاجتماعي علي المشاركة في الانشطة والبرامج التي لا احبها "وبقوة نسبية (٨٧,٩١%) ونسبة مرجحة (٧,٩٤ %) .

وجاء في الترتيب العاشر عبارة "أتعرض للنقد والتجريح من الاخرين بالجمعية " وبقوة نسبية(٨٧,٥٥%) ونسبة مرجحة (٧,٠٩%) .

وفي الترتيب الحادي عشر جاءت عبارة"يعاملني العاملين بالجمعية باستهانة واحتقار "وبقوة نسبية(٨٧,١٨%)ونسبة مرجحة (٧,٨٧%).

وفي الترتيب الثاني عشر جاءت عبارة "أرى أن الخدمات والبرامج الجمعية غير مناسبة لي "وبقوة نسبية (٨٦,٨١%) ونسبة مرجحة (٧,٨٤%) .

وفي الترتيب الثالث عشر جاءت عبارة "هروبي المتكرر من الجمعية "وبقوة نسبية (٤١,٧٦%) ونسبة مرجحة (٣,٧٧%) .

وترى الباحثة ومن خلال العرض السابق نلاحظ أن الأطفال بلا مأوى عينة الدراسةأكدوا علي أن هناك معوقات تواجهم عند الحصول على الخدمات والبرامج الجمعيات الأهلية محل الدراسة الراهنة مما يستدعي الي ضرورة وضع مقترحات للتغلب عليه لكي تستطيع الجمعيات الاهلية تمكينهم من الحصول على الخدمات .

وتتفق تلك النتيجة مع دراسة (هالة خورشيد سنة ١٩٩٤)[٣٦] الى أهمية دراسة المعوقات التى تواجه المستفيدين من الخدمات التى تقدمها الجمعيات الأهلية وضرورة مشاركة المستفيدين من هذه الخدمات فى التخطيط للخدمات والبرامج المقدمة اليهم ، بما يتناسب مع احتياجاتهم ، بما يساعد فى زيادة فاعلية هذه الجمعيات . وهذا ما أكدت عليها دراسة (ترايزاوامبي سنة ٢٠٠٣ Teresiah Wambui)[٣٧] الى أن أطفال بلامأوى لهم الحق في الحصول على الخدمات والحق فى التعبير عن أرائهم حول الخدمات والبرامج التي تقدمها لهم المؤسسات التى تراعاهم .

وتتفق تلك النتيجة أيضا مع دراسة (مواصف عثمان محمد سنة ٢٠١٠) [٣٨] والتي اظهرت نتائجها الي أن هناك علاقة أرتباطية ذات دلالة احصائية ، ببين المدة التي يقضيه الطفل فى المؤسسة وتقديره لمجموعة الخدمات والبرامج المقدمة لهم .

وهذا يتفق مع ما أكدت عليه دراسة (ندا حسين السيد سنة ٢٠٠٩) [٣٩]

والتى كان من أهم نتائجها أن الأطفال المستفيدين من الخدمات بالمؤسسة يواجهون صعوبات وهى عدم توافر موارد مالية مخصصة لممارسة الأنشطة ، أضطهد المسئولين بالمؤسسة وسؤء المعاملة من قبل العاملين بالمؤسسة للطفل ، وارغام الأخصائى الاجتماعى الأطفال على المشاركة في الأنشطة التي لايرغب الطفل الأنضمام اليها وأن الانشطة المقدمة لاتتسم بالتعدد وعدم توافر ورش للعمل بالاضافة الى عدم وجود معرفة لدى الطفل بالخدمات والبرامج التى تقدمها المؤسسة .

وتختلف مع تلك النتيجة دراسة (أحمد خليفة يونس سنة ٢٠٠٤) [٤٠] والتي توصلت نتائجها الى نجاح مؤسسات رعاية أطفال الشوارع في تحقيق أهدافها وأن ممارسة الأخصائي الاجتماعى لخدمة الفرد حققت عائد الموضوعية والأدارية التى تواجه الاخصائيين الاجتماعيين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية.

وتختلف مع تلك النتيجة ايضا ما توصلت اليه نتائج دراسة (السيد على عثمان احمد سنة ٢٠١٣)[٤١] الى أنه تستطيع مهنة الخدمة الاجتماعية الأسهام بفاعلية في مساعدة الجمعيات الأهلية في التخطيط لتسويق خدماتها بأعتبارها مهنة مؤسسية تمارس بالجمعيات الأهلية وبما تملكه من مهارات وأساليب وأدوات مهنية للتغلب على المعوقات التي تواجه الجمعيات الاهلية والمستفيدين من خدماتها .

النتائج العامة للدراسة :

النتائج الخاصة بالاجابة على التساؤل الاول للدراسة مؤاده : تحدي مدى اكساب الجمعيات الاهلية المهارات الحياتية للاطفال بلاماوى واتضح من الاستجابات من وجهة نظر المستفيدين من البرامج وهم الاطفال بلاماوي انها تتوزع احصائيا وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذى قدر (٢٢٤٤) ومتوسط عام (٢٤,٦٦) وقوة نسبية بلغت (٨٢,٢٠%) وهذا التوزيع الاحصائي يدل على ان تحديد مدى اكساب برامج الجمعيات الاهلية المهارات الحياتية للاطفال بلاماوى تم الموافقة عليه بنسبة كبيرة. ومما يشير الى ان الجمعيات الاهلية تكسب الاطفال بلاماوى من خلال البرامج المقدمة لهم العديد من المهارات الحياتية.

٢- النتائج الخاصة بالاجابة على السؤال الثاني للدراسة ومؤادها :ما المعوقات التي تعوق الجمعيات الاهلية فى اكساب المهارات الحياتية للاطفال بلاماوي ويتضح من هذه الاستجابات من وجهة نظر الاطفال المستفيدين من برامج الجمعيات انها تتوزع احصائيا وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذى قدر (٣٠٢٤) ومتوسط حسابي عام (٣٣,٢٣) وقوة نسبية بلغت (٨٥,٢١%) وهذا التوزيع الاحصائي يدل على ان المعوقات التي تعوق الجمعيات الاهلية في اكساب المهارات الحياتية لاطفال بلاماوى تم الموافقة عليه بنسبة كبيرة .وهذا يشير الى ان الاطفال المستفيدين من برامج الجمعيات الاهلية يواجهون العديد من المعوقات . وتوصلت الدراسة الي مجموعة من المقترحات للتغلب علي هذه المعوقات وهي تشجيع الاحصائي الاجتماعي الاطفال علي الاشتراك في الانشطة والبرامج التي تتناسب مع ميولهم ورغبتهم دون اجبار . الاعلان عن الانشطة والبرامج المقدمة للاشتراك الاطفال بها. المعاملة الجيدة من جانب الاخصائي الاجتماعي والعاملين للاطفال.

مراجع البحث:

١- هالة غالب: **الحماية الجنائية للطفل من منظور المواطنة** ، بحث منشور ، المؤتمر السنوي الحادي عشر ، المسئولية الاجتماعية والمواطنة ، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، القاهرة ، ١٦ – ١٩ مايو ، ٢٠٠٩ ، ص,٧٥٧

٢- نصف فهمي منقريوس: **أطفالنا في خطر " أطفال بلا مأوي ، عمالة الأطفال ، الأطفال المعوقون"** ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، ٢٠٠٩ ، ص,١

٣- حنان عبد الفتاح السيد: **مؤشرات تخطيطية لإشباع حاجات أطفال بلا مأوي ، دراسة مطبقة علي قرية الأمل** ، بحث منشور ، المؤتمر العلمي الدولي الحادي والعشرون للخدمة الاجتماعية، الخدمة الاجتماعية والرعاية الإنسانية في مجتمع متغير ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٨ ، ص,٣٣٨٥

٤- سهير عبد المنعم: **الحماية التشريعية للطفل من جرائم المخدرات علي ضوء المعايير الدولية** ، بحث منشور بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، القاهرة ، ٢٠١٣ ، ص,٧٢

٥- محمد سيد فهمي: **أطفال الشوارع مأساة حضارية في الألفية الثالثة** ، المكتب الجامعي الحديث ، الطبعة الأولي ، الإسكندرية ، ٢٠٠٠ ، ص٥٢٩.

٦- مدحت أبو النصر: **الإعاقة الاجتماعية المفهوم والأنواع وبرامج الرعاية** ، مجموعة النيل العربية ، الطبعة الأولي ، القاهرة ، ٢٠٠٤ ، ص,٤٢

٧- نبيلة الشوربجي : **السلوك العدواني لأطفال الشوارع** ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ٢٠٠٧ ، ص,٧

٨- صابر أحمد: **برامج التدخل النفسي بوضعها آلية لمواجهة المشكلات النفسية لأطفال الشوارع** ، بحث منشور ، المجلة الاجتماعية القومية ، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، المجلد الخمسون ، العدد الأول ، القاهرة ، يناير ، ٢٠١٣ ، ص,٨٨

٩- حنان صابر أحمد: **أطفال الشوارع بين الرعاية والتهميش في ظل العولمة** ، عالم الكتب ، الطبعة الأولي ، القاهرة ، ٢٠١١، ص٤٢.

١٠- **الموقع الرسمي للمركز القومي للامومة والطفولة** : الاحد_ الموافق ٢٢_٦_٢٠١٦ س:٣ م متاح علي موقع websit http://www.nccuu.gov.eg.

١١- رأفت عبد الرحمن محمد: **الخدمة الاجتماعية ورعاية الأسرة والطفولة** ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، ٢٠١٣ ، ص٢٣٨.

١٢- مدحت محمد أبو النصر: **مشكلة أطفال الشوارع في مدينتي القاهرة والجيزة** ، الدراسة الميدانية والممارسة المهنية ، المؤتمر العلمي الخامس ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم ، الجزء الثاني ، ١٩٩٢ ، ص,٦٠٤

13- Lowry C: **Resecharing street youth on substance Abuste**, world heath forum, Vol. 16, N 102, 2001.

١٤- إيناس محمد حسن الصاوي: **العلاقة بين المهارات الحياتية والمشكلات الاجتماعية للأطفال بلا مأوي** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠١٢,

١٥- عبير علي علي النعناعي : **معوقات التنسيق بين لجان حماية الطفل والجمعيات الأهلية العاملة في مجال حماية الأطفال المعرضين للخطر** ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية ، كلية

الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، العدد الثاني والثلاثون ، الجزء الحادي عشر ، ٢٠١٢، ص٢٣٠٨.

١٦- منال حمدي محمد الطيب: **تقييم دور الجمعيات الأهلية في الإسهام في مواجهة مشكلة الأمية** ، بحث منشور بالمؤتمر العلمي السنوي الثاني عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم ، ٢٠٠١ ، ص,١٨٧٠

١٧- هالة خورشيد طاهر: **تقويم جمعيات تنمية المجتمع المحلي بالفيوم** ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم ، ١٩٩٤م.

١٨- مديحة مصطفي فتحي: **فعالية جهود شبكة العمل لمواجهة ظاهرة أطفال الشوارع في بناء قدرات المنظمات غير الحكومية الأعضاء في الشبكة** ، بحث منشور في المؤتمر العلمي الخامس عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ,٢٠٠١

١٩- عبير علي علي النعناعي: **معوقات التنسيق بين لجان حماية الطفل والجمعيات الأهلية العاملة في مجال حماية الأطفال المعرضين للخطر** ، مرجع سبق ذكره ، ص,٢٣٠٩

٢٠- أحمد عبد الفتاح ناجي: **دور الخدمة الاجتماعية في زيادة فاعلية بناء القوة لتنشيط الجمعيات الأهلية** ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم ، ١٩٩٦.

٢١- أحمد عبد الفتاح ناجي : **أسس الادارة في الخدمة الاجتماعية** ، دار المعرفة الجامعية ،الأسكندرية ، ٢٠٠٠ ، ص٣٤٣.

٢٢- أحمد شفيق السكري : **قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية** ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ٢٠٠٠ ، ص ٣٤٣.

٢٣- مرفت مصطفي الشربيني: **واقع أدارة الاجتماعات بالجمعيات الأهلية وسبل تفعليها** ، بحث منشور،مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية.

٢٤- علي إسماعيل عبد الرحمن : **العنف الأسري الاسباب والعلاج** ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ط١ ، ٢٠٠٦ ، ص,٢٢

٢٥- علي أسماعيل عبد الرحمن : **العنف الأسري الاسباب والعلاج** ، مكتبة الانجلو المصرية،القاهرة، ط١ ، ٢٠٠٦ ، ص,٢٢

٢٦- عادل مختار الهواري ، سعد عبد العزيز سلطوح : **موسوعة العلوم الاجتماعية** ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية،١٩٩٩، ص ,٣٠٣

27- Ayden J : **Working Children in Lima** , Peruse , in William : Protecting Working Children, London, 2ed Books, Unicef, 2010,p.42

٢٨- عبد الرحمن محمد العيسوي: **الجنوح واطفال الشوارع،دار الفكر العربي**، الاسكندرية ، ٢٠١١ ، ص,٢١

٢٩- نمر ذكي شلبي عبد الله: **تقييم برامج الرعاية الاجتماعية لاطفال الشوارع** ، بحث منشور ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الأنسانية ،كلية الخدمة الاجتماعية ،جامعة حلوان ، العدد (٨) ، الجزء (٥) ، ابريل ، ٢٠١١ ، ص,٢٥٠

٣٠- مدحت ابو النصر : **مشكلة اطفال بلاماوي ، بحوث ودراسات** ، الدار العالمية للنشروالتوزيع ، القاهرة ، ٢٠٠٨ ، ص٣٢.

٣١- سلامة منصور : **النظريات العلاجية فى خدمة الفرد** ، المهندس للطباعة ، القاهرة ، ٢٠٠٩ ،ص ٢١٢ .

٣٢- ايناس محمد حسن الصاوي : **العلاقة بين المهارات الحياتية والمشكلات الاجتماعية للأطفال بلا مأوى** ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الخدمة الاجتماعية ،جامعة حلوان ، ٢٠١٢ .

٣٣- محمود محمود عرفان : **استخدام استراتيجية التمكين فى الخدمة الاجتماعية وزيادة مشاركة المراة الريفية فى تنمية المجتمع** ، بحث منشور، المؤتمر العلمي السنوي الثانى عشر، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم ،٢٠٠١ .

34- Tom chebet : **The street children phenomenon AQualitative study on How Street children Survire in Kenya** ,university of Denver,PHD, 2006.

35- Perry Parlenel : **Apprising control ability and Problem Solving Training withhomeless ghildren dissertation abstracts international** ,section , the sciences and engineering , vol .60 .(9-B) .may ,2000 .

٣٦- مختار رمضان ششتاوي : **دور الأخصائي الاجتماعى فى أكساب الأطفال المعرضين للانحراف مهارات حل المشكلة** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠١٢ .

٣٧- هالة خورشيد طاهر : **تقويم جمعيات تنمية المجتمع المحلي بالفيوم** ، مرجع سبق ذكره.

38- Teresiah wambui : **Alternative Education provisions for " street children in Kenya** , PHD , university of Tomto ,2003 .

٣٩- مواصف عثمان محمد أحمد : **تقييم مشروع اعادة دمج الأطفال بلا مأوى في الأسرة مع تصور مقترح لزيادة فاعليته من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية دراسة مطبقة فى جمعية كارتياس – مصر** ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الخدمة الاجتماعية ،جامعة حلوان ،٢٠١٠.

٤٠- ندا حسين السيد : **كفاءة منظمات المجتمع المدني في رعاية الأطفال بلا مأوي** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ،جامعة حلوان ، ٢٠٠٩ .

٤١- أحمد خليفة يونس : **تقويم عائد الممارسة المهنية لخدمة الفرد مع أطفال الشوارع فى مؤسسات الرعاية الاجتماعية** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٤ .

٤٢- السيد على عثمان أحمد : **التدخل المهني للخدمة الاجتماعية ومساعدة الجمعيات الأهلية فى التخطيط لتسويق خدماتها** ، رسالة دكتواره غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم.